

غريب الحديث لابن قتيبة

الذَّعَامُ فِي الْفِيَا فِي الْحَصِيصِ . وَالْأَرْوَى بِشَعْفِ الْجَبَالِ لَا تُسْهَلُ .
وَالْأَرْوَى شَاءُ الْوَحْشِ . قَالَ طَاوُوسُ : أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ أَرْوَى وَهُوَ مُحَرَّمٌ
فَرَدَّهَا .

وَقَوْلُهُ : لَأَمَّ مَا لَا يَتْلَأَمَ . أَيَّ : جَمَعَ بَيْنَ مَا لَا يَجْتَمِعُ . يُقَالُ : لَأَمَّتْ بَيْنَهُمَا .
أَيَّ : جَمَعَتْ . وَمِنْهُ يُقَالُ : هَذَا بَلَدٌ لَا يَلَأْمُنِي وَأَمْرٌ لَا يَلَأْمُنِي . أَيَّ : لَا يُوَافِقُنِي .
فَأَمَّا : يُلَاوِمُنِي فَإِنَّهُ مِنَ اللَّوْمِ أَنْ تَلُومَ رَجُلًا وَيُلُومُكَ .
وَقَالَ فِي حَدِيثِ عُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّْهُ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يُفَرِّقُ الدُّنْيَا
فَرَّةً هَذَا الْأَعْرَجُ . يَعْنِي : أَبَا حَازِمٍ .

يُرْوَاهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُونَ .
يُفَرِّقُ الدُّنْيَا أَيَّ : يُخَرِّقُهَا وَيَشَقِّقُهَا . يَعْنِي : بِالذَّمِّ لَهَا وَالْوَقِيعَةَ فِيهَا .
وَهُوَ كَمَا تَقُولُ : فَلَانٌ يُقَطَّعُنِي . تَرِيدُ : بِالْوَقِيعَةِ